

ابا الحبن استع قد حكم في الفضل قبل الكلام ننظم
 وقد تولى العهد منه لكم وجات المطرة التي نسيم
 اعينكم من صروف دهركم فانه في الكلام منهم
 وقال يدهم
 قواد مانليه المدام وعمر مثل ما يربب اللأم
 ودهر ناسه ناس صفار وان كانت لهم جئت ضخام
 وما انا منهم بالمعش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام
 ارباب غير انهم ملوك مفتحة عيونهم نيام
 باهام بحر القتل فيها وما اقرانها الا الطعام
 وضبل ما يخرها طميت كان قتي فارسها ثمام
 خليلك انت لامن قلت خلى وان اكثر النجل والكلام
 ولو حيز الحفاظ بغير عقل نجيب عنق صيقله الحام
 وشبه الشئ منجذب اليه واشبهنا بنينا نا الطغام
 ولم يعمل الا ذو محمل فعلى الجيش وانخط القمام
 ولولم يرح الامسحق لرنبته اسمهم المام
 ومن خبر العوائق فالعوائق ضياء في بواطنه ظلام
 اذا كان الشباب يقود شيئا وهما فالجباة هم الحمام
 وما كل محمود يجل وما كل علي تجل بلام
 ولم ار مثل صيراني ومثل لئل عند مثلهم مقام
 بارض ما اشترت رابت فيها فليس يفوزها الا كرام

بنو المعقرن محط الاسد الاسد ولكن رماها الاجم
 قوم بلوغ القلام عندهم طعمه مخور الكماة لا اللحم
 كانوا يولد الذي معهم لاصفر عاذر ولا هسر
 اذا تولوا عداوة كنفوا وان تولوا صيفة كنفوا
 نظن من فقدك اعتدادهم انهم انعموا وما علموا
 ان يرفوا فالخوف حاضرة او نطقوا فالصوب والحكم
 او صلفوا بالقوس وايمتدوا فقولهم ضاب سائل القم
 او كبروا الجبل غير مرجحة فانه اتخاذهم لها حزم
 او شردوا الحرب لا تخاخذوا من مراح الدارعين ما صنعوا
 تشرف اعراضهم وارجلهم كانها في نفوسهم شيم
 لولاك لم ارتكبت البجيرة والفود في موماء وهما شيم
 والوج مثل الفول من بده زهد فيها وما بها فطم
 والطير فوق الحجاب تحبها فرسان بلن تخونها اللهم
 كانها والرياح تضر بها بيتا وغنا هانم ومنزهم
 كانها في زهارها تفسر صف به من جناتها ظلم
 ناعمة الجسم لاعظام لها لها بنات وما لها رحم
 يبقر عندهم بطنها ابدا وما تشكى وما يسيل دم
 تصفت الطير في صوانها وعبادت الروم دورها اليم
 فلي كما وبه مطوقة جرد عنها غشاؤها الادم
 يشينها جربها على بلد يشينها الاربعا والفرم

ابا الحبن